

## المجلس الثاني - جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام -

د حسن بخاري - الخميس 41 رمضان 1441هـ

حسن بخاري

فما يزال هذا المجلس منعقداً من رحاب بيت الله الحرام قرب الكعبة المعظم بهذه الليالي المباركة من ليالي هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك سنة احدى واربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بهذه الليلة المباركة ليلة الجمعة. نلتمس من خيراتها ونقتصر من حسناتها بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو القائل اكثروا من الصلاة علي. ليلة الجمعة ويوم الجمعة - [00:00:17](#)

ان صلاتكم معروضة علي وحسبنا ان يكون هذا المجلس في اقل ما نحوز به من الخيرات والبركات استثناناً فيه من الصلاة والسلام على رسول الهدي ونبي بالرحمة عليه الصلاة والسلام - [00:00:35](#)

وقد انعقد المجلس المنصرم ليلة الجمعة الماضية في مطلع الحديث عن هذا الكتاب القيم للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى لقوا الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام. صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

تقدمنا فيها المباركون ليلة الجمعة الماضية. الحديث عن هذا الكتاب في سياق جملة من تراث علماء امتنا المباركة التي في هذه العبادة الجليلة العظيمة عبادة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكيف هي روايات الأحاديث الواردة - [00:01:06](#) فيه والفضل والاجر والمواطن والصيغ التي تتعلق بهذا كله وان كتاب الإمام ابن القيم رحمه الله جلاء الأفهام هو من افضل واجل ما كتب في هذا الباب. وقد استعرضنا ابواب الكتاب الخمسة ومضى - [00:01:26](#)

ضمنها وما اشتملت عليه من فصول ومنهج الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى فيه ومضى ايضاً معنا صدر من كتاب الإمام في الباب الاول والباب الثاني. تقدم ان الباب الاول هو في ذكر الأحاديث والروايات الواردة - [00:01:42](#)

في فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى سمي اكثراً من اربعين من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام رضوان الله عليهم اجمعين سماهم رواة لهذا الحديث المبارك في فضل الصلاة وصيغة الصلاة - [00:01:59](#) على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وسنستفتح كل جلسة ان شاء الله ببعض الروايات والأحاديث للانتقال منها الى اه باقي ابواب الكتاب وعرض ما جاء فيها. من اجل ان يكون لنا في كل مجلس مرور على بعض تلك الأحاديث ومعرفة الفاظ - [00:02:19](#) عوضاً عن ان نسردها كلها تباعاً في مجلس واحد. فمن ذلك ما تقدم من حديث أبي مسعود رضي الله عنه عند الإمام مسلم في الصحيح وغيره من اصحاب السنن قال - [00:02:39](#)

نحن اذا صلينا في صلاتنا وهم يسألون النبي عليه الصلاة والسلام قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله - [00:02:52](#)

اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلی عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلی الله عليك قال فصمت رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى احبينا ان الرجل لم يسأله - [00:03:05](#)

فقال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صلي على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والى ابراهيم وذكر الحديث هذا حديث أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه. واما حديث أبي حميد الساعدي فرواه البخاري وغيره من اصحاب السنن.

انهم قالوا - [00:03:21](#)

يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وزرته كما صلية على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وزرته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:03:45](#)

وليعلم اخوتنا الكرام ان ذكر مثل هذه الاحاديث بهذه الروايات الصحيحة المخرجة في الصحيحين وغيرهما ولمعرفتها ومعرفة ما جاء فيها اولا ثم لتطبيقاتها ثانيا. فان بعض الاخوة المسلمين لا يكاد يعرف من هذه الصيغ الا - [00:04:06](#) الصلاة الابراهيمية التي تقرأ في التشهد الاخير في الصلاة ومنها ايضاً حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه وقد اخرجه ايضاً الامام البخاري ومسلم في الصحيحين قال رضي الله عنه - [00:04:25](#)

عن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال قد عرفنا فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك - [00:04:40](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:04:56](#)

هذه احاديث ثلاثة ابى مسعود وكعب بن عجرة وحديث ابى حميد الساعدي وللبقية من باقي الفاظ الروايات الواردة في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. نأتي عليها تباعا في ليالي المجالس المقبلة ان شاء الله تعالى - [00:05:13](#) واما الباب الثاني وهو الذي شرع فيه المصنف في شرح هذه الالفاظ الواردة في الحديث فانه قد ابتدأ اولا بلفظة اللهم كما تقدم ليلة الجمعة الماظية ثم تناول معنى الصلاة - [00:05:30](#)

التي تضمنها الحديث اللهم صلي على محمد وخلاصة ذلك للتذكير به ان الصلاة التي تطلب من الله عز وجل لخلقها نوعان صلاة عامة صلاة الله على عباده هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:05:45](#) فهذه الصلاة بمعنى الرحمة صلاة الله على عباده الصلاة العامة هي بمعنى الرحمة لهم. ومنه الدعاء من النبي عليه الصلاة والسلام لبعض مثل قوله اللهم صلي على آل ابي او فى - [00:06:04](#)

النوع الثاني من صلاة الله على عباده الصلاة الخاصة بالانبياء والرسل عليهم السلام وبنبينا عليه الصلاة والسلام خاصة وهنا ساق المصنف اقوال اهل العلم. فمنهم من قال ان صلاة الله ايضا بمعنى الرحمة - [00:06:18](#)

او قالوا بمعنى المغفرة وقد ضعف ذلك ابن القيم رحمه الله في هذا الكتاب من خمسة عشر وجها. وان الصلاة من الله على انبئائه هي ليست بمعنى الرحمة والمغفرة ومرادفة لها. لأنها تأتي مغایرة او لثك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:06:34](#) ولا يقال لمن رحم شخصا انه صلی عليه الى اخر الاوجه التي اجاب بها رحمه الله ورجح ان صلاة الله على انبئائه فتناوه سبحانه وتعالى عليهم. هي رفعة ذكرهم وقدرهم هي الشرف الذي ينالهم من ربهم جل وعلا - [00:06:54](#)

ونحن اذا صلينا على نبينا صلی الله عليه وسلم فانا نسأل الله وقد صلی عليه ان يزيده صلاة ان يزيده ثناء ان ارفع ذكره ومقامه عليه الصلاة والسلام عنده في عليين فان رفعة ذكره صلی الله عليه وسلم رفعة لامته - [00:07:13](#)

شرف مقداره ينال امته ايضا صلوات ربى وسلامه عليه. ولنكمel تتمة ابواب او فصول الباب الثاني وهي مقصود الكتاب وهي شرح الفاظ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. فشرح معنى اللهم وشرح معنى صلي. وينتقل الان الى - [00:07:33](#)

محمد اسم رسول الله عليه الصلاة والسلام في ثالث فصول الكتاب ما معنى اسمه عليه الصلاة والسلام يا امة محمد صلی الله عليه وسلم. هذا اسم نبیکم فما معنی محمد - [00:07:53](#)

ومن این جاء هذا الاسم وما اشتقاقه؟ وما دلالته في اللغة؟ هذا نبینا نحبه عليه الصلاة والسلام، ونحب اسمه ونسمی اولادنا وبنینا باسمه صلی الله عليه وسلم. قال ابن القيم رحمه الله في الباب الاول الفصل الثالث في معنی اسم النبي صلی الله عليه وسلم واشتقاقه - [00:08:06](#)

قال رحمه الله هذا الاسم هو اشهر اسمائه صلی الله عليه وسلم. وهو اسم من قول من الحمد في الاصل اسم مفعول من الحمد وهو يتضمن الثناء على المحمود ومحبته واجلاله وتعظيمه. هذا هو حقيقة الحمد وبني على زنة مفعل - [00:08:26](#)

مثل معظم ومحب ومسود وبمجل ونظائرها. لأن هذا البناء موضوع للتکفیر فان اشتق منه اسم فاعل فمعناه من كثرة صدور هذا الفعل منه مرة بعد مرة. مثل معلم ومفهوم ونحوها واذا اشتق منه اسم المفعول فمعناه من تكرر وقوع الفعل عليه وليس منه. مرة بعد اخرى فمحمد - 00:08:48

هو الذي كثرة حمد الحامدين له مرة بعد اخرى او هو الذي يستحق ان يحمد مرة بعد اخرى. يقال حمد فهو محمد وهذا علم وصفة اجتمع فيه الامران في شأنه عليه الصلاة والسلام. وكذلك اسماء النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث عن جبير ابن مطعم - 00:09:19

انه صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر ثم استطرد المصنف رحمة الله في هذه القاعدة - 00:09:40

ليبيين ان الاسماء الاعلام التي تشتمل على اوصاف تدل على الذات وتدل على الصفة التي تضمنها هذا الاسم وانطلق رحمة الله يقرر قاعدة جليلة في فهم وتفسير اسماء الله الحسنى. قال اسماء الرب كلها اسماء مدح - 00:09:58

ولو كانت الفاظا مجردة لم تدل على المدح ولله الاسماء الحسنى. فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. واطال رحمة الله في تقرير هذه القاعدة وانتقل الى ما يتعلق بها وهذا من جميل الفوائد التي توجد في هذا الكتاب حتى قال رحمة الله - 00:10:18 ولو لم يكن في كتابنا الا هذا الفصل وحده لكفى من له ذوق ومعرفة. والله الموفق للصواب ثم عاد الى اسم النبي عليه الصلاة والسلام قال فتسميتها بهذا الاسم لما اشتتمل عليه من سماه وهو الحمد - 00:10:38

نبينا عليه الصلاة والسلام محمد كثرة حمد الناس له هو محمود عند الله ومحمود عند الملائكة ومحمود عند عباد الله المؤمنين وعند اخوانه من الانبياء والمرسلين محمود عند الخلق وان كفر به بعضهم - 00:10:55

فان ما فيه من صفات الكمال محمودة عند كل عاقل وان كابر عقله جحودا او عنادا او جهلا باتصافه بها. ولو علم اتصافه بها لحمد الله بها. فإنه يحمد من اتصف - 00:11:11

فيصفات الكمال ويجهل وجودها فيه فهو في الحقيقة حامد له النبي عليه الصلاة والسلام اختص من مسمى الحمد بما لم يجتمع لغيره. وهنا معنى اللطيف بينه ابن القيم رحمة الله كيف ان اسم محمد لنبينا عليه الصلاة والسلام مناسب وملائم ولائق به من - 00:11:27

باكمال الوجوه. يقول اجتماع له من مسمى الحمد ما لم يجتمع لغيره فان اسمه محمد واحمد وامته الحمادون يحمدون الله تعالى في السراء والضراء. وصلاته امته مفتتحة بالحمد وخطبه مفتتحة بالحمد وكتابه مفتتح بالحمد. هكذا كان عند الله تعالى في اللوح المحفوظ. ان خلفاءه - 00:11:50

واصحابه يكتبون المصحف مفتتحا بالحمد. وبيده صلى الله عليه وسلم يوم القيمة لواء الحمد. ولما يسجد بين يدي رب شفاعتي ويؤذن له فيها يحمد رب بمحامد يفتحها عليه حينئذ وهو صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:12:18

عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا. ثم قال رحمة الله في عبارات جميلة جليلة رائعة قال وهو صلى الله عليه وسلم محمود بما ملأ به الارض من الهدى والايمان والعلم النافع والعمل الصالح. وفتح به القلوب وكشف به الظلمة عن اهل الارض. واستنقذهم من اسر الشياطين ومن الشرك بالله - 00:12:43

اهو الكفر به والجهل به حتى نال به اتباعه شرف الدنيا والآخرة. فان رسالته وافت اهل الارض احوج ما كانوا اليها فانهم كانوا بين عباد اوثان وعباد صلبان وعباد نيران وعباد الكواكب ومحضوب عليهم قد باهروا بغضب من الله وحيران - 00:13:10

لا يعرف ربها يعبد ولا بماذا يعبد والناس يأكل بعضهم بعضا من استحسن شيئا دعا اليه وقاتل من خالقه وليس في الارض موضع قدم مشرق بنور الرسالة وقد نظر الله سبحانه حينئذ الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم - 00:13:30

ده بقايا اثى الا بقايا على اثار من دين صحيح فاغاث الله به البلاد والعباد وكشف به تلك الظلم واحيا به الخلقة بعد الموت فهدى به

من الضلاله وعلم به من بعد الجهالة وكثير به من بعد - 00:13:50

قلة واعز به من بعد الذلة واغنى به بعد العيالة وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا فعرف صلى الله عليه وسلم الناس ربهم ومعبودهم غاية ما يمكن ان تناه قواهم من المعرفة. وابداً - 00:14:08

عاد واختصر واطنب في ذكر اسمائه وصفاته وافعاله واحكامه. حتى تجلت معرفة الرب سبحانه في قلوب عباده وانجلت وانجابت سحائب الشك والريب عنها كما ينجب السحاب عن القمر ليلة ابداره. ولم يدع لامته حاجة - 00:14:28

تنفي هذا التعريف لا الى من قبله ولا الى من بعده بل كفاهم وشفاهم صلى الله عليه وسلم واغناهم عن كل من تكلم في هذا الباب او لم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. عرفهم الطريق الموصى - 00:14:48

الى ربهم ورضوانه دار كرامته لم يدع حسنا الا امر به ولا قبيحا الا انهى عنه. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرج الطبراني في معجمه الكبير وابن حبان ما تركت من شيء يقربكم الى الجنة الا وقد امرتم به. ولا من شيء يقربكم الى - 00:15:08

النار الا وقد نهيتكم عنه. قال ابوذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر جناح فيه في السماء الا ذكر لنا منه علما قال وعرفهم حالهم بعد القدوم على ربهم اتم تعريف. كشف الامر واوضحه ولم يدع بابا من العلم النافع للعباد المقرب الى ربهم - 00:15:28

الا فتحه ولا مشكلا الا بينه وشرحه حتى هدى الله به القلوب من ضلالها وشفاها به من اقسامها غاثها به من جهلها فاي بشر احق ان يحمد منه صلى الله عليه وسلم وجذاه عن امته افضل الجزاء - 00:15:53

ولهذا قال حسان رضي الله عنه وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد. صلى الله عليه واله وسلم قال ابن القيم رحمه الله واضح القولين في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:16:16

لاحظتم ان الله وصفه برسالته كونه رحمة للعالمين. ولم يقل للمؤمنين فهل يشمل المؤمن والكافر والبر والفاجر والموافق والمخالف وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يقول رحمه الله اصح القولين انه على عمومه - 00:16:35

فكيف يكون رحمة عليه الصلاة والسلام لغير المسلمين للكفار لمن كذب برسالته كيف يكون رحمة ورسالته رحمة؟ قال هنا وجهان احدهما ان عموم العالمين حصل لهم النفع برسالته صلى الله عليه وسلم.اما اتباعه فنالوا كرامة الدنيا والآخرة - 00:16:56

اما اعداؤه فالذين عجل قتلهم وموتهم خير لهم من حياتهم. لأن حياتهم زيادة في تغليظ العذاب. وقد كتب عليهم الشقاء فتعجيز موتهم خير لهم. واما المعاهدون له فعاشوا في الدنيا تحت ظله وعهده وذمته. وهم اقل شردا بذلك - 00:17:16

العهد من المحاربين. واما المنافقون فحصل لهم باظهار الايمان حقن دمائهم واموالهم واحترامها. وجريان احكام المسلمين فهذا من الرحمة. واما الامم النائية عنه فان الله رفع برسالته صلى الله عليه وسلم العذاب العام. عن اهل الارض - 00:17:36

اصاب كل العالمين النفع برسالته صلى الله عليه وسلم. اذا هو رحمة للعالمين مسلمهم وكافرهم على حد سواء. الوجه الثاني انه عليه الصلاة والسلام رحمة لكل احد. مسلما كان او كافرا. لكن المؤمن قبل هذه الرحمة فانتفع بها. في الدنيا وفي - 00:17:56

الاخيرة. واما الكافر فردها فلم يخرج بذلك عن ان يكون رحمة له لكنه ما قبلها. كما يقال هذا دواء لهذا المرض وان لم يستعمله المريض او ينتفع به لم يخرج عن كونه دواء نافعا لهذا المرض. قال واما يحمد عليه ايضا صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

ما جبله الله عليه من مكارم الاخلاق وكرائم الشيم. فان من عرف اخلاقه وشيمه صلى الله عليه وسلم. علم ان اتها خير اخلاقبني ادم فانه كان اعلم الخلق واعظمهم امانة واصدقهم حديثا واحلمهم صلى الله عليه - 00:18:39

سلم وجودهم واسخاهم واسدهم احتمالا واعظمهم عفوا ومغفرة صلى الله عليه وسلم. وكان لا يزيد شدة الجهل عليه الا حلما وقد ساق المصنف في هذا جملة من الاثار والروايات التي وصفت خلقه الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. من ذلك قول علي - 00:18:59

رضي الله عنه فيما اخرج الترمذى في السنن وفي الشمائل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس صدرا الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بدبيهه هابه - 00:19:22

يـه بـ الصـدـقـة خـبـة مـاـنـ الـخـبـر تـفـحـى مـنـه تـفـحـى اـنـه مـنـطـه عـلـى كـا خـلـة - 00:19:40

جميل وعلى كل خير. كما قال بعض أهل العلم وهذه العبارة ما اروعها. يقول قال بعض أهل العلم ليس في الدنيا كلها محل كان أكثر  
الحمد لله رب العالمين

والله وسلم ثم انتقل المصنف رحمة الله تعالى ايضا الى جملة من الروايات التي تبين كريم خلقه وطيب شمائله عليه الصلاة والسلام

عليه واله وسلم قال والمقصود ان كل محبة وتعظيم للبشر تجوز تبعا لمحبة الله وتعظيمه كمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم تعظيمه

وَإِنَّ السَّبَيْ عَلَيْهِ الْأَصْنَافُ وَإِنَّ سَلَامَ الْأَصْنَافِ أَفْعَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَهَابِهِ وَالْمَحْبَبِهِ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُحْسَنٌ حَتَّى - ٤٠٢٠٥٥

وسلم قال ولو سئلت ان اصفه لكم ما اطقت لاني لم اكن املاً عيني منه اجلالاً له صلى الله عليه واله وسلم. والحديث عند مسلم في  
اسلم قال لم يكن شخص احب الي منه ولا اجل في عيني منه صلى الله عليه - 00:21:08

صحيحه رحمه الله تعالى - 00:21:27

اذا هذا معنى محمد كثير الحمد وهو محمود عند الله محمود عند الخلق من وجوه عظيمة اجتمعت له صلوات الله وسلامه عليه لم

تجتمع لغيره فاتتم امة محمد صلى الله عليه وسلم امة حظية حفية بهذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:43

ثم اورد المصنف رحمة الله هنا ايضا مسألة لطيفة. ما الفرق بين الاسمين محمد واحمد وكلاهما اسم له عليه الصلاة والسلام قال من

فمه دا عل. كثة الحامد: له كثرة حمدته اياه مدة بعد مدة وهذا يستلزم كثة مهارات حمده عليه الصلاة والسلام اما احمد فهو

افعل تفضيل من الحمد يدل على ان الحمد الذي يستحقه افضل مما يستحق غيره. محمد زيادة - 00:22:25

بين اسمي محمد واحمد وكلاهما اسم لرسول الله عليه الصلاة والسلام. قال الوجه الثاني - 00:22:49

حمد الحامدين غيره فاحد الاسميين محمد يدل على كونه هو محمودا - 00:23:08

فيمما يتعلق بالصياغة والوزن الصرفي والاشتقاق. ثم انتقل منها رحمه الله تعالى الى مسألة -  
00:23:28

فيما يتعلّق باسم النبي عليه الصلاة والسلام محمد ان تسميته باحمد كانت قبل تسميته بمحمد كما ذكر ابو القاسم السهيلي رحمة الله تعالى ، فـ الرؤوف ، الانف بشرح سورة ابن هشام - 00:23:48

قال لهذا بشر به عيسى عليه السلام باسمه احمد كما في سورة الصف. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم

السند - 00:24:04

وجوه ان اسم محمد ايضا كان موجودا قبل الانجيل كما في التوراة وقر بهذا كل عالم من مؤمني اهل الكتاب - [00:24:24](#)

رحمه الله تعالى في هذا النقل وقرر بأنه لا يصح التسليم بهذا على الاطلاق. وإنما سمي عيسى عليه السلام - 00:24:44

التسميتين محفوفة بهما وهذا النص كما تقدم صفتان في الحقيقة تحملان معنى الحمد له والحمد - 00:25:05

منه عليه الصلاة والسلام وهذا كله من فوائد هذا الاسم الكريم لنبينا عليه الصلاة والسلام. اذا في الصيغة نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم. اللهم وقد تقدم معناها - 00:25:25

وصلي وعرفنا معنى الصلاة. واما محمد فهذا كلامه في الفصل الثالث. في الفصل الرابع انتقل المصنف رحمة الله الى معنى اسم قال السننا نقول صل على محمد وعلى آل محمد فما معنى آل محمد؟ من الله عليه الصلاة والسلام؟ ومن اين جاءت هذه الكلمة لغة - 00:25:43

خصوص الفصل الرابع رحمة الله في هذا الباب الثاني من الكتاب لبيان معنى الال واشتقاقه واحكامه. ثم نقل قولين لاهل اللغة ان كلمة آل اصلها اهل في القول الاول اهل الكلمة المعروفة ثم قلبت الهمزة ثم قلبت الهاء همزة - 00:26:03

ثم خفت الهمزة وسهلت على قياس امثالها فابدلتها الفاء فأصبحت الـ. ثم ضعف هذا القول بانه آآ من وجوه لغوية عدة غير مسلم به. ثم قال وهذا يعود الى معنى آل بمعنى رجع. انتقل الى القول الثاني ان آل - 00:26:23

عائدة من الاولى وهو اصل اشتقاقةـ ثم آآ قلبـ الواو ايضا فصارـتـ اولـ والـ الرـجـلـ بـمعـنىـ اـهـلـ وـعيـالـهـ وـهـيـ منـ اللهـ يـؤـولـ بـمعـنىـ رـجـعـ. فالـرـجـلـ هـمـ الذـيـ يـرـجـعـونـ اـلـيـهـ وـيـظـافـونـ اـلـيـهـ وـيـؤـولـهـمـ يـعـنيـ يـسـوـسـهـمـ فـيـكـوـنـ مـثـالـهـمـ اليـهـ. اذاـ اـمـاـ مـنـ اـهـلـ وـاـمـاـ مـنـ اـوـلـ بـمعـنىـ الـ اـيـ رـجـعـ - 00:26:45

اما معنى ذلك فقال بعض اهل العلم الـرـجـلـ نـفـسـهـ وـالـرـجـلـ لـمـ يـتـبعـهـ وـالـهـ اـهـلـ وـاقـارـبـهـ. اذاـ اـلـ شـخـصـ نـفـسـ الشـخـصـ وـالـهـ اـيـضاـ اـهـلـ وـالـهـ اـلـ اـقـارـبـهـ وـعـشـيرـتـهـ وـجـمـاعـتـهـ. منـ ذـلـكـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ جـاءـ اـبـوـ اوـفـيـ الصـحـابـيـ الجـلـيلـ بـصـدـقـتـهـ - 00:27:12

فقال عليه الصلاة والسلام اللهم صل على آل أبي اوبي وقال الله سلام على آل ياسين وفي قراءة صحيحة على آل ياسين. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:27:36

الى اخرها فيكون الـالـ هـنـاـ بـعـنـىـ الرـجـلـ نـفـسـهـ وـاتـبـاعـهـ وـاسـرـتـهـ وـجـمـاعـتـهـ وـقـرـابـتـهـ. وـنـاقـشـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ ماـ عـلـقـواـ بـقـرـاءـةـ الـ يـاسـيـنـ وـالـ يـاسـيـنـ. قال ففصل النـزـاعـ بـعـدـ ماـ ذـكـرـ الخـلـافـ انـ الـالـ انـ اـفـرـدـ دـخـلـ فـيـ - 00:27:52

المضاف اليـهـ لـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـدـخـلـواـ الـ فـرـعـوـنـ اـشـدـ العـذـابـ. فـرـعـوـنـ دـاـخـلـ اوـ غـيـرـ دـاـخـلـ الجـوابـ بـلـيـ قـالـ اـذـاـ جـاءـ اـلـ مـفـرـدـ دـخـلـ فـيـهاـ المـضـافـ اليـهـ وـلـاـ رـيـبـ فـيـ دـخـولـ فـرـعـوـنـ فـيـ الـهـ فـيـ قـوـلـهـ اـدـخـلـواـ الـ فـرـعـوـنـ وـمـثـلـهـ وـلـقـدـ اـخـذـنـاـ الـ فـرـعـوـنـ - 00:28:12  
بـالـسـنـينـ وـنـقـصـ مـنـ الثـمـرـاتـ فـرـعـوـنـ دـاـخـلـ فـيـهـ. وـمـنـهـ اـيـضاـ دـعـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـدـ تـقـدـمـ قـبـلـ قـلـيلـ. اللـهـ صـلـ علىـ الـ اـبـيـ اوـفـيـ الصـحـابـيـ نـفـسـهـ الـذـيـ جـاءـ بـصـدـقـتـهـ دـاـخـلـ فـيـ هـذـاـ دـعـاءـ وـاـنـ لـمـ يـسـمـهـ. فـمـعـنـىـ دـخـولـ الرـجـلـ فـيـ الـهـ مـنـ بـابـ - 00:28:33

باـولـىـ كـمـاـ تـقـدـمـ. لـكـ انـ ذـكـرـ الرـجـلـ ثـمـ ذـكـرـ الـهـ لـمـ يـدـخـلـ فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـ تـقـولـ اـعـطـيـ هـذـاـ لـزـيدـ وـالـ زـيدـ فـلـمـ فـصـلـتـ زـيـداـ وـحـدهـ فـاـنـهـ لـنـ يـدـخـلـ فـيـ قـوـلـ الـ زـيدـ. لـأـنـكـ قـدـ نـصـصـتـ عـلـيـهـ وـخـصـصـتـهـ. وـلـوـ قـلـتـ اـعـطـيـ الـ زـيدـ دـخـلـ فـيـهـ - 00:28:54

بـلـ خـلـافـ كـمـاـ تـقـدـمـ مـنـ هـمـ الـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـتـلـفـ فـيـ هـذـاـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـيـهـ اـرـبـعـةـ اـقـوـالـ القـوـلـ الـوـلـ الـ هـمـ الـذـينـ حـرـمـتـ عـلـيـهـمـ الصـدـقـةـ وـفـيـهـمـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ لـلـعـلـمـاءـ انـهـمـ بـنـوـ هـاشـمـ وـبـنـوـ الـمـطـلـبـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ - 00:29:16

ابـوـ الشـافـعـيـ وـاحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـهـ الثـانـيـ انـهـمـ بـنـوـ هـاشـمـ خـاصـةـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيفـةـ وـالـروـاـيـةـ الثـانـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ وـالـقـوـلـ الثـالـثـ انـهـمـ بـنـوـ هـاشـمـ وـمـنـ فـوـقـهـمـ الـبـنـيـ غـالـبـ فـيـدـخـلـ فـيـهـمـ بـنـوـ الـمـطـلـبـ وـبـنـوـ اـمـيـةـ وـبـنـوـ نـوـفـلـ وـمـنـ فـوـقـهـمـ الـبـنـيـ غـالـبـ. وـهـذـاـ اـخـتـيـارـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ مـثـلـ اـشـهـبـ مـنـ اـصـحـابـ الـامـامـ مـالـكـ - 00:29:36

وـحـكـاهـ الـلـخـميـ فـيـ التـبـرـةـ عـنـ اـصـبـغـ وـهـذـاـ القـوـلـ انـهـمـ مـنـ تـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الصـدـقـةـ هـوـ قـوـلـ الـامـامـ الشـافـعـيـ الـمـنـصـوصـ عـنـهـ قـوـلـ اـحـمـدـ وـالـاـكـثـرـينـ وـهـوـ اـخـتـيـارـ جـمـهـورـ اـصـحـابـ الـاـمـامـيـنـ الشـافـعـيـ وـاحـمـدـ رـحـمـ اللهـ الـجـمـيعـ. اـذـاـ هـذـاـ القـوـلـ الـوـلـ انـ لـمـ نـقـولـ اللهـ - 00:30:01  
الـلـهـ صـلـ علىـ الـمـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ فـالـهـ كـلـ مـنـ حـرـمـتـ عـلـيـهـمـ الصـدـقـةـ بـخـلـافـ هـلـ هـمـ بـنـوـ هـاشـمـ فـقـطـ اـمـ بـنـوـ هـاشـمـ وـبـنـوـ الـمـطـلـبـ اـمـ بـنـوـ هـاشـمـ وـمـنـ فـوـقـهـمـ الـبـنـيـ غـالـبـ وـقـدـ سـمـعـتـ اـلـقـوـالـ. القـوـلـ الثـانـيـ انـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ هـمـ - 00:30:21

نيته وزواجه خاصة وليس كلبني هاشم ولابني المطلب هم ازواجه وذريته خاصة. هذا القول حكاه الامام ابن عبدالبر في التمهيد.

قال في باب عبدالله بن أبي بكر في شرح - 00:30:41

في حديث أبي حميد الساعدي استدل قوم بهذا الحديث على ان آل محمد هم ازواجه وذريته خاصة لانه قال في الحديث اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد وفي رواية أبي حميد اللهم صل على محمد وزواجه وذريته. فقال هذا تفسير ذلك - 00:30:55

حديث وان آل محمد في الرواية هم الذين ذكروا في الرواية الثانية ازواجه وذريته صلى الله عليه وسلم خاصة. فجائز ان يقول

الرجل كل من كان من ازواج محمد صلى الله عليه وسلم ومن ذريته صلى الله عليك اذا واجهه وصلى الله عليه اذا غاب عنه -

00:31:15

قال ولا يجوز ذلك في غيرهم والآل والأهل سواء والرجل واهله سواء وهم الأزواج والذرية بدلالة هذا الحديث. اذا هذا القول الثاني

القول الثالث ان آل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:36

ليسوا فقط ازواجه وذريته وليسوابني هاشم وبني المطلب فقط قال هم اتباعه من امته الى يوم القيمة هذا القول حكاه ابن عبدالبر

ايضا عن بعض اهل العلم قال ابن القيم واقدم من روی عنه هذا القول جابر بن عبد الله رضي الله عنه. ذكره البيهقي عنه يعني في

السنن الكبرى - 00:31:52

وفي سنته عبدالله بن محمد بن عقيل فيه كلام ورواه ايضا عن سفيان الثوري وغيره. واختار هذا القول بعض اصحاب الشافعی حكاه

ابو الطيب الطبری ورجحه الامام النووي في شرح مسلم واختاره الازھري. القول الرابع - 00:32:16

ان آل النبي عليه الصلاة والسلام ليسوا هم كل امته هم الاتقیاء من امته حكاه القاضی حسین والراغب الاصفهانی جماعة. اذا اربعة

اقوال يا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

جاءت لاهل العلم في تفسیر آل النبي عليه الصلاة والسلام نعيدها استذكارا واحتصارا. القول الاول انهم بنو هاشم وبنو من حرمت

عليهم الصدقة هل هم بنو هاشم وبنو المطلب خاصة؟ ام يزود فوقهم من اه بل فوق بنی هاشم الى بنی غالب - 00:32:50

القول الثاني ان آل النبي عليه الصلاة والسلام ازواجه وذريته خاصة. القول الثالث اتباعه من امته الى يوم القيمة. القول الرابع متقدون

الاتقیاء من امته خاصة عليه الصلاة والسلام. وقد عرفت اصحاب الاقوال ومن يقول بكل قول ثم - 00:33:10

ثم انتقل رحمه الله في ذكر الحجج والادلة التي استدل بها اصحاب هذه الاقوال الاربعة وخص ذلك في اطال فيه رحمه الله تعالى

القول وذكر الروایات واجاب عما يمكن الجواب عنه واحتصر من ذلك رحمه الله - 00:33:30

الله تعالى القول الاول والثاني لقوته وظهور ادنته. واطال رحمه الله تعالى في ذكر نقاش هذه الادلة الى ترجيح الراجح منها وتضعيف

ما يراه ضعيفا رحمه الله تعالى. وانتقل كذلك بعدها الى الازواج وخصهم - 00:33:50

هنا فصلا لطيفا في بيان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. الازواج جمع زوج ويقال زوجة. وال الاول افصح. قال واصلحتنا له وجهه اسكن

وانت وزوجك الجنة. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه في عائشة رضي الله عنها انها زوجة نبيكم - 00:34:10

وصلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة وساق رحمه الله تعالى في فوائد لغوية معنى الزوج والزواج وما دلالته في اللغة وكيف

يأتي في القرآن الكريم ووجدها فرصة رحمه الله في هذا الفصل - 00:34:30

بان يذكر امهات المؤمنين زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهاتنا رضي الله عنهن وارضاهن واكرمهن في كما اكرمنهن في

الدنيا بصحبة رسولنا عليه الصلاة والسلام. قال فصل وهذا اليق الموضع بذكر ازواجه - 00:34:48

صلى الله عليه وسلم. ثم انتقل رحمه الله يسردهن ومناقبهن من خديجة بنت خويلد امنا رضي الله عنها الى ميمونة بنت الحارث

رضي الله عنها ورضي عن امهات المؤمنين قال خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب تزوجها بمكة وهو ابن خمس

وعشرين سنة - 00:35:08

قيت معه الى ان اكرمه الله تعالى بالرسالة فامنت به ونصرته فكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين في الاصح وقيل

باربع وقيل بخمس ولها خصائص رضي الله عنها. منها انه لم يتزوج عليها غيرها - 00:35:32

يعني كل زوجاته اللاتي تزوجهن بعدها كانت بعد مماتها رضي الله عنها. فما تزوج عليها ضرة في حياتها. ومنها ان اولاده كلهم منها.  
من خديجة رضي الله عنها. الا ابراهيم فانه غان من مارية القبطي رضي الله عنها. ومنها ان امنا خديجة - 00:35:51  
خير نساء الامة واختلف في تفضيلها على عائشة رضي الله عنها على ثلاثة اقوال هل هي افضل ام عائشة افضل؟ والقول الثالث عند  
أهل العلم بالتوقف يقول ابن القيم رحمه الله سأله شيخنا ابن تيمية رحمه الله فقال يعني التفضيل بين عائشة وخديجة رضي الله  
عنهم. فقال اختصر - 00:36:11

كل واحدة منها بخاصة خديجة كان تأثيرها في اول الاسلام وكانت تسلی رسول الله صلی الله علیه وسلم وتبته وتسکنه وتبدل  
دونه ما لها. فادركت غرة الاسلام. واحتملت الاذى في الله وفي رسوله صلی الله علیه وسلم. وكانت نصرتها للرسول صلی الله علیه  
وسلم في اعظم اوقات الحاجة. فلها من النصرة - 00:36:33

البذل ما ليس لغيرها. قال عائشة رضي الله عنها تأثيرها كان في اخر الاسلام. فلها من التفقة في الدين وتبلیغه الى امة وانتفاع بنیها  
بما ادت اليهم بنیها يعني نحن ابناؤها في الامة وانتفاع بنیها بما ادت اليهم من العلم ما ليس لغيره - 00:37:00

هذا معنی كلامه رضي الله عنه يقصد کلام شیخه شیخ الاسلام ابن تیمیة. قال ومن خصائصها ايضا ان الله بعث اليها بالسلام اجریل  
فبلغها النبي عليه الصلاة والسلام ذلك كما في حديث ابی هریرة رضي الله عنه قال وهذه لعم الله خاصة لم تكن لسوها - 00:37:20  
وما عائشة رضي الله عنها فان جبریل سلم عليها على لسان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لها يوما يا عائش هذا جبرائیل يقرئك  
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى - 00:37:40

رسول الله صلی الله علیه وسلم. من خواص خديجة رضي الله عنها انها لم توسعه قط ولم تغاضبه ولم ينلها منه ايلاء ولا عتب قط ولا  
هجر وكفى بهذه منقبة وفظيلة. من خواصها انها اول امرأة امنت في الامة بالله. وبرسوله صلی الله علیه وسلم - 00:37:57

اما بعدها فانها سودة بنت زمعة لما توفي الله خديجة تزوج عليه الصلاة والسلام سودة رضي الله عنها سودة بنت زمعة ابن قيس ابن  
عبد شمس ابن عبد ود ابن نصر ابن مالك ابن حسلب ابن عامر - 00:38:22

من ابن لؤي كبرت عنده واراد طلاقها فوهبت يومها لعائشة فامسكتها. وهذا من خواصها انها اثرت بيومها احب النبي عليه الصلاة  
والسلام تقربا اليه وحبا له وايثارا لمقامها معه فكان يقسم لنسائه ولا يقسم لها وهي - 00:38:36

بذلك راضية مؤثرة لرضي رسول الله صلی الله علیه وسلم رضي الله عنها. الثالثة الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها وعن  
ابيها تزوجها وهي بنت ست سنين قبل الهجرة بستين وقيل بثلاث وبنى بها يعني دخل بها في المدينة اول مقدمه في السنة الاولى -  
00:38:56

وهي بنت تسع سنين مات عنها وهي بنت ثمانين عشرة سنة. وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع. اوصلت ان يصلی عليها ابو هریرة رضي  
الله عنها سنة ثمان وخمسين. اما خصائصها فهي احب ازواج رسول الله صلی الله علیه وسلم لما سئل اي - 00:39:16  
الناس احب اليك؟ قال فمن الرجال؟ قال ابوها. من خصائصها انه ما تزوج صلی الله علیه وسلم امراة بکرا غيرها وكان  
ينزل عليه الوحي وهو في لحافها دون غيرها. وان الله لما انزل عليه اية التخيير بين نسائه ان يخترن الدنيا او يخترن - 00:39:36  
النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بها فقال ولا عليك الا تعجل حتى تستأمرني ابويك. قالت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله  
والدار الآخرة فاستن بها بقية ازواجها صلی الله علیه وسلم وقلن كما قالت رضي الله عنها وعنهم. من - 00:39:56

خصائص امنا عائشة رضي الله عنها ان الله برأها مما رماها بها اهل الافک. وانزل في عذرها وبرائتها وحيا يتلى في محاريب  
المسلمين وصلواتهم الى يوم القيمة. شهد الله لها بانها من الطيبات ووعدها بالمغفرة والرزق الكريم. واخبر ان ما قيل قيل فيها من  
الافک - 00:40:16

كان خبرا لها ولم يكن الذي قيل شرا لها ولا عانيا لها ولا خافضا من شأنها بل رفعها الله بذلك واعلى قدرها ثم قال وتأمل هذا التشريف  
والاكرام الناشئ عن فرط تواضعها واستصغارها لما قالت ولشأنی في نفسي كان احقر من ان - 00:40:36  
تكلم الله في بوحي يتلى ولكنی كنت ارجو ان يرى رسول الله صلی الله علیه وسلم رؤیا يبرئني الله بها قال فهذه صديقة الامة وام

المؤمنين وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وارضاها واطال رحمه الله - 00:40:56

في ذكر فضلها ومناقبها وما خصها الله تعالى به. قال ومنها ان الاكابر من الصحابة كانوا اذا اشكل عليهم الامر من الدين يستفتونها فيجدون العلم عندها وان رسول الله عليه الصلاة والسلام مات في بيتها وفي يومها وبين سحرها - 00:41:16

وُدُفِنَ فِي بَيْتِهَا وَانَّ الْمَلَكَ ارَى صورَتَهَا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فِي سُرْقَةٍ حَرِيرٌ قَالَ أَنَّهَا هَذَا مِنْ عَنْدِ اللَّهِ يَمْضِي  
وَالنَّاسُ كَانُوا يَتَحَرَّزُونَ بِهِدَايَاهُمْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:41:36

اما التي بعدها فحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها. تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وكانت قبله متزوجة خنيس ابن حداقة رضي الله عنه من اصحاب بدر توفيت سنة سبع او ثمان وعشرين. كانت حفصة رضي الله عنها كما في السيرة - 00:41:54

لابي محمد المقدسي طلقها النبي عليه الصلاة والسلام مرة فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط والضياء في المختار و هو منكر بهذا الاسناد والصواب انه مرسل كما ذكر المحقق - 00:42:14

وذكر ايضا من آآ زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها واسمها رملة. بنت صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف - 00:42:38

كانت قبله متزوجة بعييد الله بن جحش وهاجرت معه الى ارض الحبشة. فتنصر هناك واتم الله لها الاسلام. وفي ثبوت خبر لزوجها بالحبشة نظر كما ذكر المحقق. تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهي في الحبشة. ودفع صداقها النجاشي هناك اربعمائة دينار وبعث - 00:42:51

بها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام مع عمرو بن امية الظمر الى ارض الحبشة وتولى نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص ومن ازواج النبي عليه الصلاة والسلام ايضا فيما ساق المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب وهو يعدهن ويذكر فضائلهن ومناقبهن - 00:43:11

قد اطال فيما يتعلق بنكاح ام حبيبة والروايات الواردة وعلى طريقته في الاستطراد افاد واجاد رحمه الله في ذكر الروايات وكلام علماء ونقضي ذلك وتحقيقه. ثم قال ام سلمة واسمها هند بنت امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم. كانت قبله - 00:43:31

متزوجة بابي سلمة بن عبدالاسد توفيت سنة اثنين وستين ودفنت بالبقيع وهي اخر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام موتا وقيل بل ميمونة من خصائصها ان جبريل عليه السلام دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهي عنده فرأته في صورة دحية الكلبي كما في صحيح مسلم. زوجها ابنها عمر. كان ولها في نكاحها - 00:43:51

لما تزوجت برسول الله عليه الصلاة والسلام ورد بعض اهل العلم بادرك بأنه لم يكن من السن حينئذ ما يعقل به التزويج وانتقل رحمه الله الله كذلك الى ذكر زينب بنت جحش منبني خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بنت عمته امية. فزيتب بنت جحش بنت عممة - 00:44:15

لرسول الله عليه الصلاة والسلام عمه امية بنت عبدالمطلب وهي التي كانت تزوجت قبله بزيد ابن حارثة فطلاقها فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام من فوق سبع سعادات فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها كما في سورة الاحزاب وهي تقول زوجكن اهاليك وزوجني - 00:44:35

الله من فوق سبع سعاداته وهذا من خصائصه رضي الله عنها توفيت بالمدينة سنة عشرين ودفنت بالبقيع. ثم ذكر زينب بنت خزيمة وكانت تحت عبدالله بن جحش تزوجها سنة ثلاثة من الهجرة وهي المسماة باسم المساكين لكثر اطعامها رضي الله عنها. لكنها لم تلبث - 00:44:55

عند رسول الله عليه الصلاة والسلام الا يسيرا شهرين او ثلاثة وتوفيت رضي الله عنها ثم ذكر جويرية بنت الحارث منبني المصطلق

التي سببت اسيرة في غزوة بنى المصطلق. فقضى النبي عليه الصلاة والسلام كتابتها وتزوجها سنة ست - [00:45:15](#)  
من الهجرة وتوفي سنة ست وخمسين. بسببيها اعتق المسلمين مائة اهل بيت من الرقيق. وقالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا من بركتها على قومها. ثم ذكر بعدها صفية بنت حبيبي من ولد هارون ابن عمران اخي موسى عليهما السلام. تزوجها سنة سبع - [00:45:31](#)

وهي من سبب خير وكانت متزوجة بكنانة ابن ابي الحمير من رؤوس اليهود الذي قتله النبي عليه الصلاة والسلام. ومن خصائصها ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتقها وجعل عتقها صداقها. وكان هذا سنة للامة الى يوم القيمة. كما تولت بذلك الروايات - [00:45:51](#)  
وهذا من خصائصها رضي الله عنها. ثم ذكر اخيرا ميمونة بنت الحارث الهمالية التي تزوجها بسرف وبنى بها موضع قرب مكة عند الداخليها من جهة التنعيم من شمال مكة. وماتت بسرف على تسعه اميال من مكة وهي اخر من تزوج من - [00:46:11](#)  
من امهات المؤمنين رضي الله عنهن. توفيت سنة ثلاث وستين هي حالة عبد الله ابن عباس وخالد ابن الوليد. فان امه ام الفضل بنت الحاج وهي التي اختلف في نكاح النبي عليه الصلاة والسلام هل نكحها محurma او حلالا؟ قال فهؤلاء جملة من دخل بهن من النساء - [00:46:31](#)

هن احدى عشرة امرأة رضي الله عنهن. قال ابو الحافظ ابو محمد المقدسي وعقد النبي عليه الصلاة والسلام على سبع ولم يدخل بهن.  
فالصلاحة على ازواجها لما نقول اللهم صل على محمد وال محمد او على محمد وزواجه وذريته. الصلاة على - [00:46:51](#)  
ازواجه تابعة لاحترامهن وتحريمهن على الامة. وانهن نساوه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. فمن فارقها في حياتها ولم يدخل بها لم يثبت لها احكام زوجاته اللاتي دخل بهن وما تزوجن صلى الله عليه وعلى الله وزواجه - [00:47:11](#)  
وذريته وسلم تسليما كثيرا. وللفصول هذه بقية نأتي عليها في مجالس الجمع المقبلة ان شاء الله تعالى ليلة مباركة فاغتنموا برకتها  
بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولتضئ صاحفكم ليلة الجمعة ويوم الجمعة - [00:47:31](#)  
بكثرة ما تحوزون من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. فانه قد قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر الموقوفون من  
امته من يحوز هذه الخيرات باحتراز وحيازة هذه الصلوات عليه صلى الله عليه واله - [00:47:51](#)  
وسلم وارزقنا ربنا بالصلاحة والسلام عليه اعلى الدرجات واسنى المقامات يا كريم يا سميع يا مجتب الدعوات واجعل لنا ولامة  
الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. نسأل ربنا العفو والعافية - [00:48:11](#)  
والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. واصرف عنا وعن المسلمين شر الاوبيه والامراض والاسقام والادواء. اللهم في مبتلانا  
واشف مرضانا وارحم موتانا واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم بارك لنا في هذا الشهر الفضيل وارزقنا فيه حسن الصيام  
والقيام وتقبل منا انك - [00:48:31](#)

انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم فرج الغمة وارحم الامة. واسعد القلوب المؤمنة بانفراج الازمة والعودة الى  
ما كانت تعهدك من ارتياض المساجد وشهود الجمع والجماعات وانت كريم رب رحيم ودود سبحانه - [00:48:54](#)  
وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصلي الله وسلام وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:49:14](#)